

خلاصة

مسح حصر وتقييم الأضرار للأنشطة
الإقتصادية نتيجة
الأعمال الإرهابية ومحاربة داعش



حقوق التصميم والطباعة محفوظة لدى مديرية المطبعة
الجهاز المركزي للإحصاء 2018
printing.press@mop.gov.iq

المقدمة

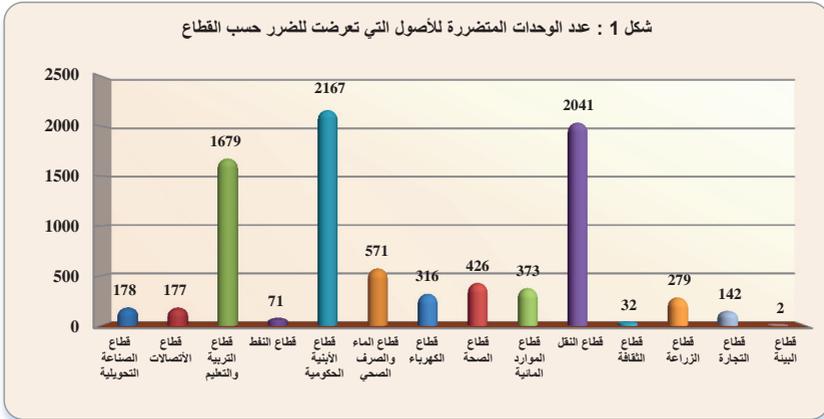
نتيجة للظروف التي مر بها العراق منذ منتصف عام 2014 والتي نجمت عن سيطرة العصابات الإرهابية على عدد من محافظات العراق وما عاثت فيه من فساد وإجرام وتدمير للبنى التحتية للمحافظات في كافة القطاعات ذات المساس المباشر بحياة الإنسان ونتيجة لذلك بدأت العمليات العسكرية المباركة وبدعم دولي لتحرير المحافظات التي أصبحت تحت سيطرة العصابات الإرهابية والتي أدت بدورها إلى تعرض هذه القطاعات إلى أضرار كبيرة فيها.

ونفرض تأخير وتأطير متطلبات مهمة إعادة الإعمار وبشكل علمي وتفصيلي مستند إلى بيانات إحصائية موثقة صدر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء القرار المرقم (259) في الجلسة المتعقدة بتاريخ 2017/8/15 بتكليف وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء بمهام الإشراف على برامج ومشاريع مسح حصر وتقييم الأضرار التي تعرضت لها المحافظات السبعة وهي (نينوى، كركوك، صلاح الدين، ديالى، بغداد، الأنبار و بابل). شمل المسح كافة القطاعات بضمنها قطاع السكن الذي تم العمل على تقدير أضراره بإستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية مكتبياً بسبب صعوبة الحصول على بيانات هذا القطاع ميدانياً.

نتائج المسح

1. البنى التحتية

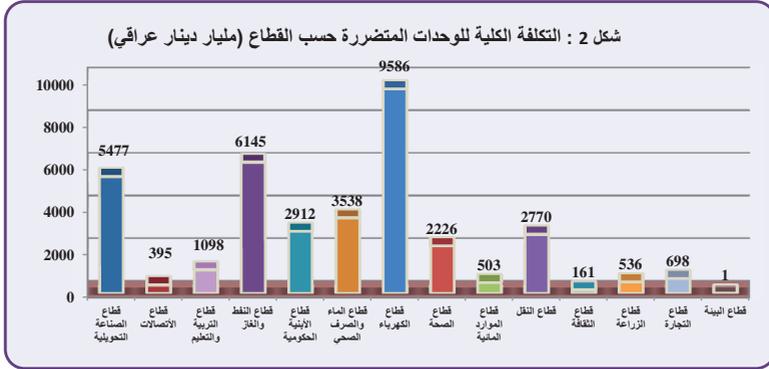
بلغ عدد الوحدات الاقتصادية المتضررة (8457) وحدة اقتصادية مختلفة الأنواع كان العدد الأكبر منها في قطاع الأبنية الحكومية وواقع (2167) وحدة اقتصادية يليه قطاع النقل حيث بلغ عدد الوحدات المتضررة فيه (2041) وحدة كما في شكل (1).



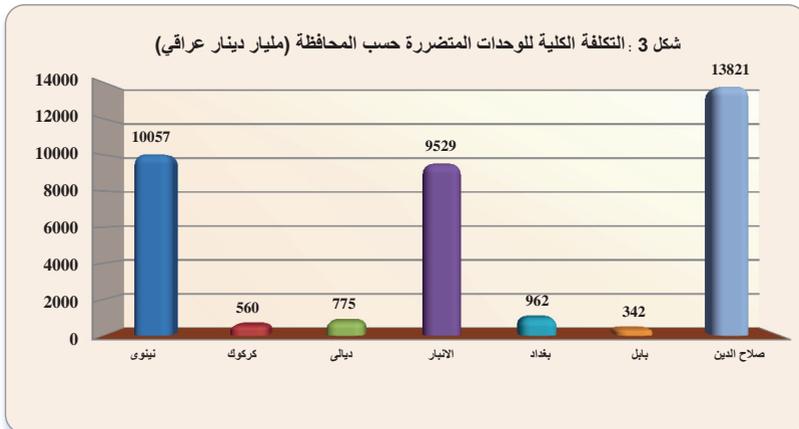
كما أظهرت النتائج أن عدد الوحدات الاقتصادية التي تضررت ضرراً كبيراً جداً لا يقل عن 40% بلغت (6475) وحدة اقتصادية أما الوحدات الاقتصادية التي تضررت بشكل جزئي (أقل من 40%) فقد بلغت (1982) وحدة اقتصادية.

أظهرت نتائج المسح إن مجموع التكلفة الكلية للوحدات الاقتصادية المتضررة قد بلغت (75.3) تريليون دينار و❗ ويختلف القطاعات.

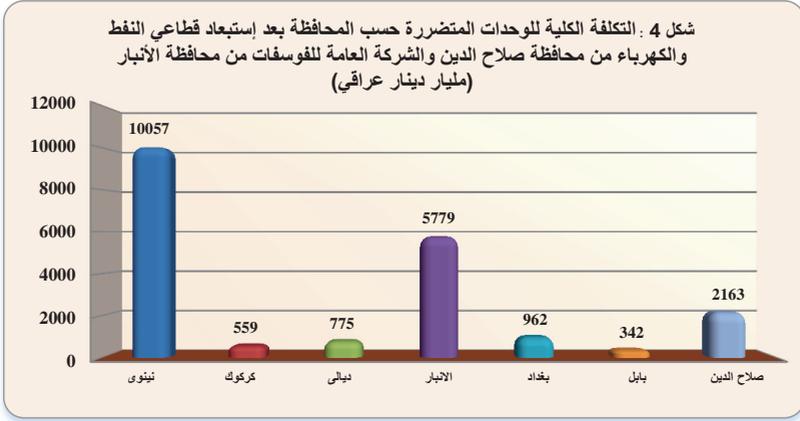
❗ بينت نتائج المسح إن القطاع الأكثر تضرراً هو قطاع الكهرباء و❗ بواقع (9.6) تريليون دينار يليه قطاع النفط والغاز والذي بلغ (6.1) تريليون دينار ثم قطاع الصناعة التحويلية وقد بلغ (5.5) تريليون دينار وذلك نظراً لكونها من القطاعات الكبيرة من حيث رأس المال والتي تخدم العديد من المحافظات كما موضح في شكل (2).



❗ تشير نتائج المسح إن الأضرار التي لحقت بالوحدات الاقتصادية في محافظة صلاح الدين كانت هي الأعلى من بين المحافظات المشمولة بالمسح و❗ بواقع (13.8) تريليون دينار تليها محافظة نينوى و❗ بواقع (10.1) تريليون دينار ثم محافظة الأنبار وقد بلغت (9.5) تريليون دينار كون محافظة صلاح الدين تحتوي على المساء ومحطات الكهرباء التي تفدي معظم محافظات العراق حيث بلغت قيمة الأضرار التي لحقت بقطاع الكهرباء في محافظة صلاح الدين (5.9) تريليون دينار و❗ قيمة الأضرار التي لحقت بقطاع النفط والغاز في المحافظة (5.8) تريليون دينار وكما موضح في شكل (3).



وفي حالة استبعاد الأضرار لهذين القطاعين من الأضرار التي تعرضت لها المحافظة في حالة اعتبارهما قطاعات سيادية خدمية لكل المحافظات وأضرار الشركة العامة للفوسفات في محافظة الأنبار فإنها ستحل في المرتبة الثالثة بعد كل من نينوى والأنبار وكما موضح في الشكل (4)



أظهرت النتائج إن قطاع الماء والصرف الصحي هو القطاع الأكثر تضرراً في محافظة نينوى وبيواقع (2.7) تريليون دينار وإن أقل ضرر كان لقطاع الزراعة وبيواقع (30) مليار دينار، أما في محافظة كركوك فإن قطاع الماء والصرف الصحي كان القطاع الأكثر تضرراً وبيواقع (157) مليار دينار يليه قطاع الكهرباء وقد بلغ (139) مليار دينار والقطاع الأقل تضرراً كان قطاع النفط والغاز وقد بلغ (138) مليون دينار.

تشير نتائج المسح إن قطاع الصناعة التحويلية في محافظة الأنبار هو القطاع الأكثر تضرراً وبيواقع (4.6) تريليون دينار بسبب وجود الشركة العامة للفوسفات وهي من الشركات العملاقة والتي بلغت قيمة الضرر فيها (3.8) تريليون دينار وهو السبب في رفع قيمة الضرر في قطاع الصناعة في المحافظة أما القطاع الأقل تضرراً في المحافظة فقد كان قطاع البيئة وقد بلغ (840) مليون دينار.

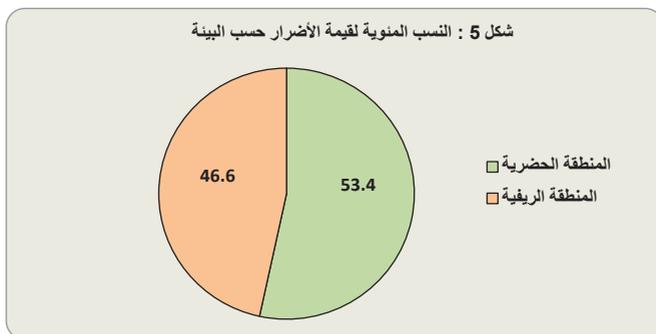
أما في محافظة بغداد فقد كان قطاع الكهرباء هو القطاع الأكثر تضرراً وبيواقع (367) مليار دينار يليه قطاع الماء والصرف الصحي وقد بلغ (181) مليار دينار.

وبالرغم من إن محافظة بابل من أقل المحافظات تضرراً حيث بلغت قيمة الضرر الكلي في المحافظة (342) مليار دينار فإن قطاع الكهرباء كان من أكثر القطاعات تضرراً في المحافظة وبيواقع (146) مليار دينار يليه قطاع الماء والصرف الصحي وبيواقع (52) مليار دينار.

أما في محافظة صلاح الدين فقد كان القطاع الأكثر تضرراً هو قطاع الكهرباء وقد بلغ (5.9) تريليون دينار يليه قطاع النفط والغاز وبيواقع (5.8) تريليون دينار ثم قطاع الأبنية الحكومية وبيواقع (789) مليار دينار، أما أقل قطاع تعرض للضرر في المحافظة فقد كان قطاع الثقافة وقد بلغ (290) مليون دينار.

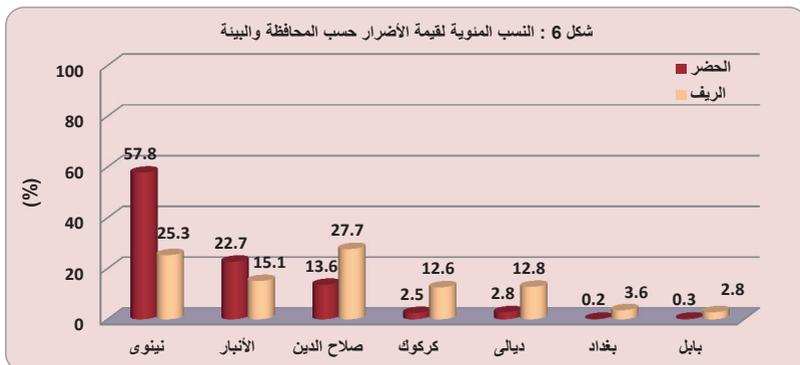
2. المباني السكنية

أظهرت نتائج المسح أن القيمة التقديرية لإجمالي أضرار المباني السكنية للمقطع الخاص في المحافظات السبعة المشمولة بمسح الأضرار قد بلغت (18.7) تريليون دينار عراقي حيث كانت القيم التقديرية لإضرار المباني السكنية في المنطقة الحضرية (10) تريليون دينار عراقي وقد شكلت ما نسبته (53.4%)، أما في المنطقة الريفية فإن القيم التقديرية لأضرار المباني السكنية كانت بحدود (8.7) تريليون دينار عراقي ويواقع (46.6%) وكما موضح في شكل (5).



كما أظهرت النتائج أن المباني السكنية في محافظة نينوى قد تعرضت الى الأضرار أكثر من بقية المحافظات ويواقع (8) تريليون دينار عراقي وقد شكلت ما نسبته (42.7%) من قيمة الأضرار تليها محافظة صلاح الدين بقيمة أضرار بلغت (3.8) تريليون دينار عراقي ويواقع (20.2%) من قيمة الأضرار ثم محافظة الأنبار بقيمة أضرار بلغت (3.6) تريليون دينار عراقي ويواقع (19.2%) من قيمة الأضرار.

إن أعلى قيمة أضرار للمباني السكنية في البيئة الحضرية كانت في محافظة نينوى إذ بلغت (5.8) تريليون دينار عراقي وقد شكلت ما نسبته (57.8%) من قيمة الأضرار في المنطقة الحضرية تليها محافظة الأنبار بقيمة ضرره (2.3) تريليون دينار عراقي ويواقع (22.7%) من قيمة الأضرار في المنطقة الحضرية ثم محافظة صلاح الدين بقيمة ضرر بلغت (1.4) تريليون دينار عراقي ويواقع (13.6%) من قيمة الأضرار في المنطقة الحضرية وكما موضح في شكل (6).

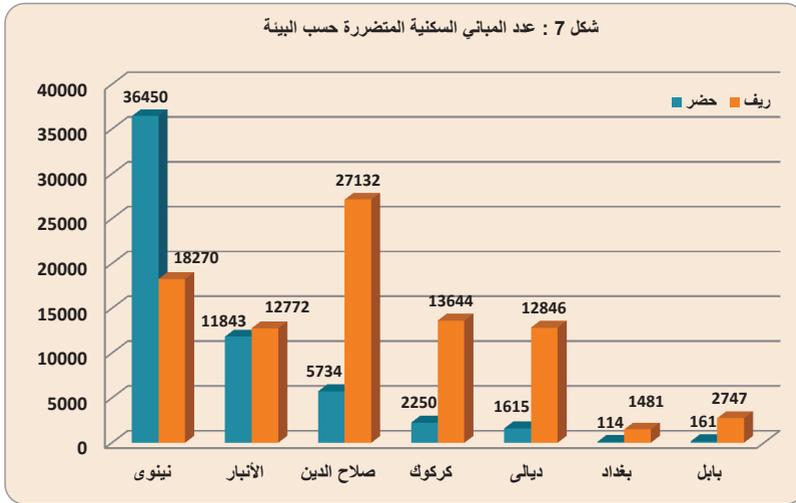


كما أظهرت النتائج إن أعلى قيمة أضرار للمباني السكنية في القرى الريفية كانت في محافظة صلاح الدين إذ بلغت (2.4) تريليون دينار عراقي وقد شكّلت ما نسبته (27.7%) من قيمة الأضرار في المنطقة الريفية لتليها محافظة نينوى بقيمة ضرر قدره (2.2) تريليون دينار عراقي ويوقع (25.3%) من قيمة الأضرار في المنطقة الريفية ثم محافظة الأنبار بقيمة ضرر بلغت (1.3) تريليون دينار عراقي ويواقع (15.1%) من قيمة الأضرار في المنطقة الريفية.

كما أظهرت النتائج إن عدد المباني المتضررة في البيئة الريفية أعلى من عدد المباني المتضررة في البيئة الحضرية وقد بلغت (88892 ، 58167) على التوالي ويواقع (60.4% ، 39.6%) من المباني.

توضح نتائج المسح إن المباني السكنية في حضر محافظة نينوى كانت هي الأعلى من حيث الضرر وقد بلغ العدد المتضرر (36450) مبنى ويواقع (62.7%) من المباني الحضرية تليها محافظة الأنبار حيث بلغ العدد المتضرر (11843) مبنى وقد شكّل ما نسبته (20.4%) من المباني الحضرية.

في حين أظهرت النتائج إن عدد المباني السكنية في ريف محافظة صلاح الدين كانت هي الأعلى من بين المحافظات وقد بلغت (27132) مبنى ويواقع (30.5%) تليها محافظة نينوى وقد بلغت (18270) مبنى ويواقع (20.6%) من المباني وكما مبين في شكل (7).



التكلفة الكلية للوحدات المتضررة (مليون دينار) حسب القطاع والمحافظات

مليون دينار	المحافظات										القطاع
	الاجملي	صلاح الدين	بغداد	بغداد	النجف	ديالى	كركوك	نينوى			
5,477,488	212,838	13,269	16,715	4,578,595	15,076	980	640,015	قطاع الصناعة الحرفية			
394,699	14,921	11,001	4,987	58,200	3,886	9,156	292,548	قطاع الاتصالات			
1,097,832	130,635	8,664	20,272	423,021	7,762	41,256	466,222	قطاع التربية والتعليم			
6,145,315	5,779,011	0	56,782	148,916	47,504	138	112,964	قطاع النفط والغاز			
2,912,131	789,421	48,342	163,181	823,836	56,014	52,338	978,999	قطاع الانبئة الحكومية			
3,537,935	359,046	52,048	181,400	45,456	20,569	156,504	2,722,911	قطاع الماء والصرف الصحي			
9,585,993	5,878,768	145,813	366,928	1,815,712	209,868	138,747	1,030,157	قطاع الكهرباء			
2,226,183	274,869	2,972	0	395,999	16,326	1,608	1,534,409	قطاع الصحة			
503,134	138,053	410	5032	144,532	7,472	79,032	128,603	قطاع الموارد المائية			
2,770,037	105,383	44,389	66871	534,780	338,337	72,328	1,607,949	قطاع النقل			
160,696	290	1,900	0	24,308	26,565	0	107,633	قطاع الثقافة			
535,820	59,025	12,995	12,089	388,036	25,936	7,894	29,845	قطاع الزراعة			
697,672	78,908	0	67,455	146,486	0	0	404,823	قطاع التجارة			
965	0	0	0	840	125	0	0	قطاع البيئة			
36,045,899	13,821,168	341,803	961,712	9,528,717	775,440	559,981	10,057,079	الاجملي			
20,514,435								الوزارات أو الجهات غير المرتبطة بوزارة			
18,745,930								قطاع الميقي السكانية			
75,306,264	13,821,168	341,803	961,712	9,528,717	775,440	559,981	10,057,079	الاجملي			

قيمة الأضرار للمساكن حسب المحافظة والبيئة

جدول (2)

المحافظة	قيمة الإضرار حسب البيئة (مليون دينار)		
	حضر	ريف	المجموع
نينوى	5,785,068	2,215,947	8,001,015
الانبار	2,269,722	1,322,424	3,592,146
صلاح الدين	1,359,749	2,421,510	3,781,259
كركوك	254,915	1,099,594	1,354,509
ديالى	277,954	1,121,644	1,399,598
بغداد	20,433	317,136	337,569
بابل	34,241	245,593	279,834
إجمالي	10,002,082	8,743,848	18,745,930

عدد المدن والقرى المتضررة وعدد المباني المتضررة حسب المحافظة والبيئة

جدول (3)

المحافظة	عدد المدن المتضررة	عدد القرى المتضررة	المجموع	عدد المباني السكنية المتضررة حسب البيئة		
				حضر	ريف	المجموع
نينوى	29	473	502	36,450	18,270	54,720
الانبار	14	136	150	11,843	12,772	24,615
صلاح الدين	6	590	596	5,734	27,132	32,866
كركوك	7	135	142	2,250	13,644	15,894
ديالى	4	156	160	1,615	12,846	14,461
بغداد	2	22	24	114	1,481	1,595
بابل	1	44	45	161	2,747	2,908
إجمالي	63	1,556	1,619	58,167	88,892	147,059